في ظل الدعوات المتعالية لتغييرها

خبراء يحذرون من انهيار العملة المحلية في حال حذف الأصفار

□ بغداد /المدى

حذر الخبير الاقتصادي توفيق المانع من احتمال انهيار العملة الوطنية عند تطبيق مشروع حذف الاصفار الثلاث من العملة، داعياً الى وضع دراسة جدوى اقتصادية للمشروع قبل تنفيذه.

وقال المانع في تصريحات صحفية إن مشروع اعادة هيكلة العملة المحلية من خلال حذف ثلاثة اصفار منها يحتاج الى وقت كاف لمناقشته من قبل الخبراء والمختصين ودراسته بشكل تفصيلي لمعرفة نتائجه السلبية والايجابية ومدى أهميته للاقتصاد وتأثيره على العملة الوطنية. واقترح: إطلاق العملة الجديدة سوية مع العملة القديمة لمدة لاتقل عن (١٠) سنوات بحيث لا تسبب ضرراً على الاقتصاد او اخلالاً في السوق، مشيراً الى أن تركيا خاضت التجربة وشهدت ازمة اقتصادية كبيرة نتيجة اطلاق عملة جديدة لمرة واحدة مع سحب كامل للعملة القديمة. وأضاف: يجب التأني قبل تنفيذ مشروع حذف الاصفار لأنه مشروع كبير يهم عامة الشعب وتأثيراته مباشرة على الاقتصاد سواء كانت ايجابية أو سلبية، داعياً الى وضع آلية جيدة لتطبيقه ولمنع حدوث عمليات ربما تسبب من خلالها انهياراً للعملة المحلية كطرح عملات مزورة أو ما شابه ذلك.

وأعلن البنك المركزي في وقت سابق أن العام ٢٠١٣ سيشهد حذف الأصفار وتبديل العملة، الأمر الذي حذر منه مسؤولون وخبراء اقتصاديون بسبب وجود مافيات عملة تستعد لتزوير تريليونات الدنانير العراقية لاستبدالها في ضوء التغييرات المرتقبة.

وطالب مجلس رئاسة الوزراء البنك المركزي بالتريث بمشروع حذف الاصفار الثلاث من العملة المحلية، مؤكدةً انه مشروع كبير ويحتاج الى وقت كاف لتطبيقه.

وأكدت اللجنة المالية النيابية في وقت سابق ان عملية استبدال العملة وحذف الاصفار منها سيتم بشكل تدريجي بداية العام المقبل ،مشيرة الى ان العملية تستغرق عامين الى ثلاثة . وقال عضو اللجنة حسن اوزمن ان البنك المركزي سيبدأ بسحب العملة الحالية بداية العام المقبل بشكل تدريجي وإبقاء التداول بالعملة الحالية لمنح المواطنين الوقت الكافي لاستبدال العملات" .

واعتبر اوزمن استبدال العملة وحذف الاصفار تجربة ناجحة ومفيدة للاقتصاد العراقي من خلال نجاحها في عدد من الدول الاخرى لافتا الى ان "العملية ستسهم في تخفيف حمل الاوراق النقدية لدى المواطن ولن يكون لها اي تأثير سلبي على الاقتصاد العراقي(حسب قوله). واعلنت اللجنة المالية النيابية اوائل تموز الجاري أن موازنة العام المقبل ٢٠١٣ ستكون بالعملة الجديدة بعد حذف ثلاثة أصفار من العملة الحالية معتبرة أن عزوف التجار والشركات عن تداول العملة العراقية وراء تبني البنك المركزي مشروع حذف الأصفار.

ويرى بعض الخبراء الاقتصاديين أن العراق غير مهيأ في الوقت الحاضر لحذف الاصفار من الدينار العراقي مشيرين إلى أن الحذف يحتاج إلى استقرار امني وسياسي فضلاً عن الاستقرار الاقتصادي.مشيرين الى ان حذف الاصفار في أجواء غير مستقرة لسعر صرف الدينار العراقي عملية لا أهمية لها سواء حدثت في العام الحالي أو العام المقبل ، و أن العراق ليس بحاجة إلى إبدال العملة العراقية المقررة في السنة المقبلة بقدر ما هو بحاجة إلى استقرار التذبذب الحاصل في سعر صرف الدينار العراقي امام الدولار.

اعتبر عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار عبد الحسين ريسان تأجيل تطبيق التعرفة الجمركية للمرة الرابعة "حالة سلبية"، يجب ان تلتفت إليها الحكومة بشكل جدي.

وقال ريسان في تصريح نقله المكتب الاعلامي ان المواطن يحتاج الى الصبر في بداية تطبيق هذا القانون فيما يخص العمل الحكومي او التنفيذي،مستدركاً الى انه في المستقبل يستطيع الشعب ان يقطف ثمار وايجابيات تطبيق هذا القانون.

وأضاف: أن من طالبوا بتأجيل تطبيق التعرفة الجمركية لديهم تبريرات، ولكن بما أن التأجيل الأخير هو الرابع من نوعه لهذا القانون فان التبريرات تكون فيه غير مقبولة، مشيراً انه لو كان هذا التأجيل هو الأول لاستطعنا ان نسمع التبريرات ونحاول معالجتها،أما ان يكون الرابع مع وجود نفس التبريرات فتعتبر حالة سلبية يجب ان تلتفت الحكومة الى معالجتها بشكل جدي.

وكانت وزارة المالية قد كشفت ان السبب الرئيسي وراء طلب تأجيل العمل بقانون التعرفة الجمركية يعود لعدم وجود كوادر متخصصة لمراقبة دخول البضائع،مؤكدة أنها تستغرق عاماً كاملاً لينتهي مشروع تأهيل وأعداد تلك الكوادر.

عملة نقدية (ارشيف)

الاتصالات تخفض أسعار الإنترنت إلى النصف

□ بغداد /المدى

أعلنت وزارة الاتصالات عن تخفيضها اسعار الانترنت الى ما دون النصف في الفترة المقبلة. وذكر الوكيل الفني لوزارة الاتصالات امير البياتي في بيان صحفي اطلعت عليه المدى ان خطط الوزارة الكبيرة في مجال تقديم خدمات اتصالاتية ستكون غيرمسبوقة للمواطنين "مبيناً ان هذه الخطط قيد الانجاز، وفي حال الانتهاء منها ستكون جاهزة للخدمة الفعلية. وأضاف : ان الاتصالات الارضية ستكون بين يدي المواطن في غضون العامين المقبلين وستصل الى ستة ملايين خط هاتفي ارضي بعد ان اكملت الفرق الفنية والهندسية للوزارة والشركات الخاصة العاملة معها مد ١٥ الف كم من الكابلات الضوئية في عموم البلاد ونصب بدالات الجيل القادم (NGN) التي تتميز بتقديم خدمات متعددة غير الصوت كالفيديو والالعاب والانترنت، وتم تنفيذ مراحل منها في بغداد وديالى والانبار والبصرة ". واشار الى ان المشاريع الاستراتيجية والحيوية التي تم تنفيذها كالكابلات البحرية وبوابات النفاذ الدولية ومنظومة (Wimax) تعد اضافة جديدة في مجال الانترنت. وأوضح البياتي :" ان الوزارة تعتزم تخفيض تسعيرة الانترنت الى ما دون النصف وقد يصل مقدار التخفيض الى ٧٠٪ اي تكون التسعيرة الجديدة بنسبة ٣٠٪ مما عليه الان.

تقرير يشير إلى إمكانية إنتاج 10 ملايين برميل نفط يومياً عام 2017

□ عواصم /وكالات

نشرت صحيفة إنترناشيونال هيرالد تريبيون تقريرا مفاده بان العراق سينتج ١٠ ملايين برميل نفط يومياً بحلول عام ٢٠١٧.

وقالت الصحيفة في تقريرها : على الرغم من أعمال العنف والنزاعات السياسية الجارية من حين لآخر في العراق، إلا أن إنتاجه من النفط يزيد باطراد ليشكل بارقة أمل لمستقبل الدولة وانفراجة لأسواق النفط العالمية في وقت يشدد فيه الغرب العقوبات على الصادرات الإيرانية.

وأنتج التدفق الزائد وأعمال تطوير الموانئ الحيوية قفزة نوعية لصادرات هذا العام نسبتها ٢٠٪ إلى ٢،٥ مليون برميل نفط يومياً، ما يجعل العراق أحد أهم المصدرين في منظمة "أوبك" لأول مرة.

وقال محللو طاقة إن زيادة الإنتاج العراقية مصحوبة بزيادة الإنتاج في المملكة العربية السعودية واقتراب تعافي صناعة النفط في ليبيا، ستحمي على الأرجح أسواق النفط من ارتفاع أسعاره وتكفل للمجتمع الدولي قوة إضافية على إيران حين تفعل عقوبات جديدة عليها في شهر يوليو.

وذكر ديفيد جولدوين، منسق وزارة الخارجية السابق لشؤون الطاقة الدولية في إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما: "إن العراق عنصر داعم للغاية"، وحتى لو أن العراق لم يزد صادرات نفطه إلا بنصف ما هو مخطط بحلول العام المقبل حسب جولدوين، فإنه سيتم تعويض ما يقرب من نصف إمدادات إيران المقبلة التي ستتوقف جراء العقوبات.

ويعتبر تعافي النفط، الذي يضخ بالفعل إنتاجاً بمعدلات لم تشهد إلا مرة واحدة ولمدة قصيرة منذ تولي صدام حسين السلطة عام ١٩٧٩، أمراً حيوياً لكي تحقق العراق نجاحاً بعد الحرب، حيث يشكل النفط أكثر من ٩٥٪ من إيرادات الحكومة ويتيح بناء الطرق وزيادة الخدمات الاجتماعية ويوطد يد الحكومة. غير أن النفط أتى أيضاً ببعض المصاعب التي تواجه الديمقراطية الوليدة من خلال أنه أتاح سبلاً للفساد والمحسوبية، وما تم من التوترات مع الأقلية الكردية في الشمال حول تقسيم الأرباح وهي مسألة معيقة تنذر بتفتيت الدولة.

وقالت الحكومة إن في مقدورها إنتاج ٤٠٠ ألف برميل نفط يومياً أخرى بحلول العام المقبل، وأعلنت أن هدفها إنتاج ١٠ ملايين برميل نفط يومياً بحلول عام ٢٠١٧ ما يجعلها تنافس السعودية.

ولا يقول سوى قلة من المحللين المستقلين إنهم مقتنعون بأن هذا الهدف الضخم واقعي، غير أن تنفيذيي شركات النفط منبهرون بتقدم العراق وطموحه.

وذكر مايكل توانشند، رئيس "بي بي العراق": "ما تهدف إليه الحكومة من زيادة إنتاج هائلة في ظل كل هذه الأحوال يعد شيئاً فريداً في العالم". غير أنه نبه وقال: "لم ينجح أحد حتى الآن في زيادة إنتاج النفط في دولته بالدرجة التي يخطط لها العراق. إنه بالغ الطموح وسوف تلزم أشياء كثيرة للعمل على النحو الصحيح". تأتي زيادة إنتاج نفط العراق في وقت ملائم تماماً لتعويض تضاؤل إنتاج إيران من النفط الذي وفقاً لـ"أوبك" هبط بنسبة ١٢٪ خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي، بالنظر إلى أن كلاً من الهند والصين ودول آسيوية أخرى تقلص تدريجياً من مشترياتها النفطية تحت ضغط الولايات المتحدة وأوروبا.

وقد يثير دور العراق في تعزيز آثار العقوبات ضد إيران في سوق النفط توترات مع طهران التي تعد ظهيراً قوياً وحليفاً للحكومة العراقية، غير أن خبراء نفط يقولون إن الصادرات تشكل أهمية للعراق أكبر من أن تسمح لعلاقتها بإيران بأن تعيق إنتاجها. وبدأ تعافي صناعة النفط العراقية بعد عقود من الحروب والعقوبات والإهمال في عام ٢٠٠٩ و٢٠١٠ مع تحسن الأمن وتوقيع بغداد سلسلة من عقود الخدمات الفنية مع شركات أجنبية، مثل "إكسون موبيل" و"بي بي" وشركة الصين الوطنية للبترول و"إيني" الإيطالية. وأحضرت الشركات معدات قياس زلزالي عصرية وطرق استخراج نفط حديثة كفيلة بإنعاش حقول النفط القديمة.

وينتج العراق نحو ثلاثة ملايين برميل نفط يومياً ولا يعتقد سوى قليل من المحللين أن في مقدوره بلوغ هدفه إنتاج ١٠ ملايين برميل نفط يومياً بحلول ٢٠١٧، وهو هدف خفضته بغداد مؤخراً من ١٢ مليون برميل يومياً بحلول ذلك العام. غير أن هانز نيجكامب رئيس رويال داتش شل العراق يقدر أن في مقدور العراق إنتاج ٦ ملايين ببرميل إلى ١٠ ملايين برميل يومياً بحلول مطلع العقد المقبل وهو ما يعتبر هدفاً كبيراً. وقال تنفيذيون دوليون في مجال النفط إن بيروقراطية الحكومة لا تزال بطيئة ومتدنية التنسيق في بناء ميناء جديد وبنية خطوط أنابيب أساسية لتوصيل النفط إلى ناقلات نفط من الحقول. وتحول المعركة السياسية على تقسيم الأرباح دون تفعيل قانون نفط وطني ما يعني أنه ينبغي للشركات اتباع مجموعة مختلفة وضخمة من اللوائح يعود بعضها إلى عصر الامبراطورية العثمانية، ويجبر نقص الكهرباء الساسة على الاختيار بين خدمة شركات النفط أو السكان المدنيين القلقين الذين يرغبون في مزيد من خدمات المنافع المعول عليها.

وظهرت بعض المشاكل في مزاد النفط والغاز الطبيعي مؤخراً وهي رابع دورة مزاد في الدولة عقب الحرب. ويذكر أنه لم ترس سوى ثلاثة عقود من ضمن إجمالي ١٢ عقداً عرضت بالمزاد. وكان المزاد المخيب للآمال أقل انعكاساً لافتقار الاهتمام بقطاع الطاقة العراقي من الشروط الصعبة التي فرضتها الحكومة ومواقع بعض الحقول في مناطق خطرة ونائية بالبلاد، وحقيقة أن العديد من القطاعات المعروضة كانت للغاز الطبيعي الأقل جذباً للشركات الأجنبية من النفط. ورغم عوامل عدم اليقين تقول الشركات الأجنبية إنها باقية ولن ترحل.

وقال كلوديو ديسكالزي، مدير عمليات الاستكشاف والإنتاج في "إيني": "نحن في العراق لأننا نعتقد أن هناك فرصاً كبيرة ونمو إنتاج هائلاً وينتظر مستقبلاً أن تتحسن الأمور كثيراً.

انابيب نفط (ارشيف)

الرشيد يطلق قروضاً للأرامل بمبلغ 3 ملايين دينار

□ بغداد /المدى

أكد مصرف الرشيد إطلاق قروض لمشاريع صغيرة للأرامل بمبلغ ٣ ملايين دينار وبشروط ميسرة . وذكر مدير عام المصرف كاظم ناشور في تصريح صحفي سيتم اطلاق القروض الخاصة بالمشاريع الصغيرة للأرامل قريباً، بعد حصول الموافقة من وزارة المالية، حيث سيراعى الافضلية في منح القروض لكبيرات السن وذوات الأبناء الصغار والظروف المعيشية الصعبة". وأضاف ان المصرف يركز على مساعدة الأرامل بتأسيس مشروع تجاري صغير بدون ضمان عقاري ووقت أطول للتسديد وفائدة منخفضة جداًعلى ان تتم استعادة المبلغ ولا يتم احتسابه كهبة او منحة.

البصرة تسحب إجازة تنفيذ مشروعين من شركة محلية

□ البصرة /المدى

قرر مجلس محافظة البصرة سحب إجازة تنفيذ مشروع المقرنص وتأهيل المجاري في منطقة الكزيزة وسط المدينة من إحدى الشركات المحلية بداعي التلكؤ في العمل وسوء التنفيذ. وقال رئيس المجلس صباح البزوني في تصريحات صحفية ان قرار إيقاف الشركة وسحب رخصة العمل منها جاء بعد الاطلاع على عملية تنفيذ المشروع السيئة والمتلكئة ، مشيرا الى ان المجلس سيتابع جميع المشاريع الخدمية وسيعمل على توجيه إنذارات للشركات المتلكئة في عملية تنفيذ المشاريع الموكلة اليها. ولفت الى ان مجلس المحافظة وجّه إنذارا للشركة المنفذة لمشروع إكساء شوارع حي العباس ورصف الأرصفة بسبب سوء التنفيذ وعدم مطابقة العمل للشروط الفنية.

المصرف الصناعي يكمل تحضيراته لدعم الصناعيين

□ بغداد /المدى

أكد مدير عام المصرف الصناعي محمد عبد الوهاب اكتمال كافة الاستعدادات الخاصة بعملية الاقراض الميسر الى الصناعيين المحلين. وقال عبد الوهاب لـ /دنانير/ ان المصرف اعد النظام الآلي والتحريري لتفعيل عملية الإقراض لشريحة الصناعيين بعد ان اقر مجلس النواب خلال العام الحالي تقديم قروض بدون فوائد الى اصحاب المشاريع الصناعية. وأضاف ان المصرف يواصل تنفيذ خطته القرضية الى المشاريع الصناعية والتي خصصت ٤٠ مليار دينار تم اقراض ٢٦ مليار دينار منها الى المشاريع الصناعية في كافة محافظات البلد من خلال الادارة العامة والفروع المنتشرة في اغلب مدن العراق.

ويذكر ان التجمع الصناعي العراقي واتحاد الصناعات يواصلون مطالباتهم باعتماد مبادرة صناعية على غرار المبادرة الزراعية.